اذا ذكرتك وافى مقلتي ارق ❊ من اول الليل حتى مطلع الفلق
وما تطابقت الاجفان عن سنة ❊ الا ابتدئ بين الجفن والحدق
ارحم حشاشة نفس فيك قد تلفت ❊ قبل الفراق فهذا آخر الرمق
ولو مضى الكل مني لم يكن عجبا ❊ وانما عجبي في البعض كيف بقي

وانشد بعضهم

والله ما طلعت شمس ولا غربت ❊ الا وانت حديثي بين جلاسي
ولا هممت بشرب الماء من عطش ❊ الا رايت خيالا منك في الكاسي
ساكن في القلب بعره ❊ لست انساه فاذكره
غاب عن سمعي وعن بصري ❊ فسويدا القلب يبصره

وانشد آخر

من عامل الله بتقواه ❊ وكان في الخلوة يرعاه
سقاه كأسا من صفو حبه ❊ يسليه عن لذة دنياه
فابعد الخلق واقصاهم ❊ وانفرد العبد بمولاه

بعضهم ايضا

انت تدري يا حبيبي ❊ من حبيبي انت تدري
ونحول الجسم والدمع ❊ يبوح ان بسري
يا عزيزي قد كتمت الحب ❊ حتى ضاق صدري

وانشد بعضهم

ابا الحب ان يخفى وكم قد كتمته ❊ فاصبح عندي قد اناخ وطنبا
اذا اشتد شوقي هام قلبي بذكره ❊ وان رمت قربا من حبيبي تقربا
ويبدو فافنى ثم اصبي بقربه ❊ فيسعدني حتى الذوا طربا
هل ايدني الحب حبة ❊ او هل ينطق به او هل

كتمانه فتمثل بهذين البيتين

ظفرتم بكتمان اللسان فمن لكم ❊ بكتمان عين دمعها الدهر يذرف
حملت جبال الحب فوقي وانني ❊ لاعجز عن حمل القميص واضعف

وعند الله وعنه واحسانه وطوله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم
وذلك بقلم عبده عبد الله ابو البركات الدنيسي في اليوم الثاني من شهر ذي الحجة

كتاب المحجة في سير الدلجة تاليف الشيخ الامام العالم العلامة المحدث البحر الفهامة زين الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن احمد بن رجب الحنبلي البغدادي رحمه الله تعالى ورضي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

خرج البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وخرجه ايضا في مواضع اخر في كتابه ولفظه ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وخرج ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل الجنة احد بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة وخرج ايضا من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لا يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل اشتملت هذه الاحاديث الشريفة على اصل عظيم وقاعدة مهمة ويتفرع عليها مسائل شتى من مسائل السير والسلوك الى الله تعالى في طريقه الموصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)